

هل قال الرسول



يكون اثنا عشر



خليفة



كلهم من قريش

هل قال الرسول (ص):

يكون 12 خليفة كلهم من

قريش

# {الحلقة 5}

## تذكير منهجي

توصلنا أثناء تخريجنا للخبر الباطل: "الأئمة من قريش" {أنظره في سلسلة المقالات على موقعنا، { "الأئمة من قريش"، الحلقة 5} إلى رائز قوي في معايرة الأخبار السياسية واتخاذنا قاعدة عامة في رد بعض الأخبار بالمنطوق التالي :

كل خبر معزو إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وردت فيه لفظة "الأئمة"، أو لفظة "الإمامة"، أو لفظة "الأمرء" في معنى "الرئاسة السياسية العظمى" دليل قاطع على الوضع.

قلت: 

لنتبنى هذه القاعدة كفرضية عمل، ثم ننظر مدى تحققها في كلمة "خليفة" بذات المعنى السياسي الذي استحدثه أبو بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه، سنة 10 هـ حين اختار أن يتلقب بهذا اللقب في شغل منصب الرئاسة للدولة الإسلامية، بينما لم يعهد الرسول

ﷺ ولا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم هذه الحمولة السياسية  
المستحدثة للفظه قبل هذا التاريخ.

ومنتظر من البحث ، بسابق خبرة بمثل هذه الأخبار المختلقات وفي حضن  
بيئة اشتهرت بوضع  والكذب  دون أن يرتد لها طرف، أن يكون طويلاً  
ومتشعباً ، لما يتطلبه مثل هذا العمل المنهجي من تفكيك وتحليل وإعادة تركيب.  
وسيقف القارئ على كيفية تشغيل المنهج النقدي المتعدد التخصصات في  
التحليل النصي والحمولي {من الحملة النقلة} ليلمس من خلالها لمس اليد،  
الأثر البالغ والمفجع لكل من السياسات الأهوائية وللتوليد البهرجي بالوضع  
المشطي  في التشويش على كلام الرسول ﷺ وتحويره وتحريفه  
وجرفه عن مقاصده ، بله وتقويله ﷺ ما لم يقل قط:

ولعل أقرب مثال متبادر يفي بالغرض ويصلح لتشغيل المنهج النقدي  
المتعدد التخصصات عليه، الخبر التالي الوارد من عدة وجوه رغم محدودية  
مفردات معانية!.

## الوجه الحادي والأربعون

" لا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوَاهُ لَا يَضُرُّهُ مُخَالَفٌ وَلَا مُفَارِقٌ حَتَّى



يَمْضِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ

أخرجه أبو القاسم الطبراني في "المعجم الكبير" { (1769) - [1796] }

فقال:


51) حَدَّثَنَا **عَيْدُ بْنُ غَنَامٍ** {بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي،

أبو محمد **الكوفي** (211 هـ - 287 هـ) وهو **ثقة**، ، حدثنا **أبو بكر بن أبي**

**شيبه** {عبد الله بن محمد بن أبي شيبه بن إبراهيم بن عثمان **الكوفي** (159 هـ -

234 هـ) وهو **ثقة حافظ** (خ م د ق) ،، حدثنا **أبو أسامة** {حماد بن

أسامة بن زيد القرشي، مولاهم، **الكوفي** (121 هـ - 201 هـ)، وهو **ثقة ثبت**<sup>1</sup>،

ربما **دلس**<sup>2</sup>، **عند**  **مجالد** {بن سعيد بن عمير بن بسطام بن ذي مران

بن شرحبيل بن ربيعة ابن مرثد بن جشم الهمداني أبو عمرو، ويقال أبو سعيد

**الكوفي** (ت: 144 هـ) وهو **ضعيف** ، و**تغير في آخر عمره** ، **تحاشاه**

 **البخاري فلم يرو له شيئا في الصحيح** (م 4)<sup>3</sup>، عَنِ **الشَّعْبِيِّ** {**عَامِرِ**

بن سراحيل الحميري، أبو عمرو **الكوفي** (20 هـ - 102 هـ) وهو **ثقة**، عَنِ

<sup>1</sup> قال عبد الله بن أحمد (بن حنبل) عن أبيه: **كان ثبًا، ما كان أثبته لا يكاد يخطيء.** {مغاني الأخبار (1: 242)}، بترقيم الشاملة آليا] وقال أبو مسعود الرازي: كان عنده ستمائة حديث عن هشام بن عروة. {طبقات الحفاظ ص: 25، بترقيم الشاملة آليا}. قال حنبل بن إسحاق عن أحمد: أبو أسامة ثقة كان اعلم الناس بأمر النار وأخبار أهل الكوفة **وما كان أرواه عن هشام بن عروة.** {تهذيب التهذيب (3: 3)}.

<sup>2</sup> قال الأجري عن أبي داود: قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان دفن كتيبه. وحكى الأزدي في الضعفاء عن سفيان بن وكيع قال: **كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها** قال لي ابن نمير: إن المحسن لأبي أسامة يقول انه دفن كتيبه ثم تتبع الاحاديث بعد من الناس. قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة كان أمره بينا **وكان من اسرق الناس لحديث جيد.** قلت (ابن حجر): حكى الذهبي أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري. وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع وهو به اليق وسفيان بن وكيع **ضعيف** كما سيأتي في ترجمته. {تهذيب التهذيب (3: 4)}.

<sup>3</sup> قال البخاري في ترجمته في: "الضعفاء الصغير" (ص: 116): **مجالد بن سعيد بن عمير الكوفي كان يحيى القطان يضعفه وكان بن مهدي لا يروى عنه .** وقال أحمد مجالد ليس بشئ. وقال ابن حبان في ترجمته في: "المجروحين (3/ 10): **مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني: من أهل الكوفة، يروى عن الشعبي وقيس بن أبي خازم، روى عنه أهل العراق مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائة من ذى الحجة، وكان ردى الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به.** أخبرنا الحسن بن سفيان قال: سمعت حرملة بن يحيى قال: سمعت الشافعي يقول: الحديث عن حرام بن عثمان حرام. والحديث عن مجالد يجالده الحديث وعن أبي العالية الرياحي رياح. أخبرنا الزياتي قال: حدثنا ابن أبي شيبه قال: سألت يحيى بن معين وسئل عن مجالد بن سعيد فقال: كان **ضعيفا.** وقال ابن حجر في: "تهذيب التهذيب" - (10: 37): قال البخاري كان يحيى بن سعيد {القطان} **يضعفه** وكان ابن مهدي {عبد الرحمن} **لا يروى عنه** وكان أحمد ابن حنبل **لا يراه شيئا.** وقال ابن سعد **كان ضعيفا في الحديث.** وقال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد مجالد قال: في **نفسى منه شئ** وقال أحمد بن سنان القطان سمعت ابن مهدي يقول: حديث مجالد عند الاحداث: **أبي أسامة وغيره ليس بشئ** ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء يعني انه تغير حفظه في آخر عمره. وقال عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول لبعض اصحابه أين تذهب؟ قال إلى وهب بن جرير اكتب السيرة عن أبيه عن مجالد. قال تكتب كذا كثيرا لو شئت أن يجعلها إلى مجالد كلها عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله فعل. وقال أبو طالب عن أحمد **ليس بشئ يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس** وقد احتمله الناس وقال الدوري عن ابن معين: **لا يحتج بحديثه** وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: **ضعيف واهي الحديث** كان يحيى ابن سعيد يقول: لو أردت أن يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه قلت ولم يرفعه قال للضعف. وقال ابن أبي حاتم سئل أبي يحتج بمجالد قال لا وهو أحب إلي من بشر بن حرب وأبي هارون العبدى وشهر بن حوشب وعيسى الخياط وداود الأودي وليس مجالد بقوي في الحديث وقال النسائي ليس بالقوي وثقه مرة وقال ابن عدي: له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن **غير جابر وعمامة ما يرويه غير محفوظة.**

**جَابِر** {بن سمرة أبو عبد الله وأبو خالد السُّوَّائِي، المَدَنِي نَزِيل **الكوفة** (ت: 74 هـ) وهو صحابي بن صحابي (ع)، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، يَقُولُ: ... {الخبر}

**قلت:**

الأفة من **مُجَالِد**

## الوجه الثاني والأربعون

" لا يَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مُسْتَقِيمٌ أَمْرُهَا حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً "، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً



خَفِيَّةً، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: " كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ "

أخرجه أبو القاسم الطبراني في "المعجم الكبير" { (1771) - [1798] } فقال:

**52** حَدَّثَنَا **عبد الله بن أحمد بن حنبل** {أبو عبد الرحمن **البغدادي** (ت:

290 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **الحسن بن قزعة** {بن عبيد القرشي، الهاشمي، أبو

علي وأبو محمد الخلقاني البصري (ت: 250 هـ) وهو **صدوق**، **تحاشاه**

**الشيخان فلم يرويا له في الصحيحين** { (ت س ق) }، حدثنا **حُصَيْنُ بْنُ**


**نُمَيْرٍ** {الواسطي، أبو محسن الكوفي (ت: 181 هـ) وهو لا بأس به **ورمي**

بالنصب  وقد ضعفه  ابن معين<sup>4</sup> (خ د ت س)، حدثنا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ {السلمي، أبو الهذيل الكوفي (43 هـ - 136 هـ) وهو ثقة نعيم حفظه في الآخر  (ع)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَبِي اسْمَرَةَ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ هَالَلٍ، أَبُو سَعِيدٍ الْفَزَارِيُّ الْبَصْرِيُّ (ت: 58 هـ) وهو صحابي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {الخبير}

## الوجه الثالث والأربعون

"بَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً"، ثُمَّ خَفَضَ صَوْتَهُ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: "كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ" 

أخرجه أبو القاسم الطبراني في "المعجم الكبير" { (1772) - [1799] } فقال:

**53** حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْمَقْرِي، الْمَطْرَزُ، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ (220 هـ - 305 هـ) وَهُوَ ثِقَةٌ حَافِظٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ النَّيْسَابُورِيُّ (ط. 10) وَهُوَ مَجْهُولُ الْحَالِ ، حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْدٍ، السَّلْمِيُّ، الْقَهْنَدَزِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (ت: 188 هـ) وَهُوَ ثِقَةٌ {س}

{ح: تحويل الإسناد}

<sup>4</sup> وقال عباس الدوري عن ابن معين: ليس بشيء

54) وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ {بن موسى، أبو محمد الأعرج

الملقب جعفر ك (ت: 307 هـ) وهو ثقة حافظ، حدثنا أحمد بن يوسف  
السلمي {بن خالد المهلبى الازدي. أبو الحسن السلمى النيسابورى المعروف  
بحمدان (184 هـ - 264 هـ) وهو ثقة راوي لعبد الرزاق ثبت فيه، تحاشاه

البخارى فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م د س ق)، حدثنا عمر بن

عبد الله بن رزين {بن محمد بن برد لأسدي، السلمى، أبو العباس النيسابورى

(ت: 203 هـ) وهو صدوق يغرّب تحاشاه البخارى فلم يرو له  
شيئاً في الصحيح (م د)،

كلاهما،

عن سفيان بن حسين {بن الحسن الواسطي (ط. 7)) وهو صدوق يخطئ

وضعيف في الزهري خاصة (خت مف 4)، عن سعيد بن عمرو بن أشوع

{الهمداني الكوفي (ت: 120 هـ) وهو ثقة رمى بالتشيع (خ م ت)، عن

الشعبي، عن جابر بن سمرة السوائي، قال: جئت مع أبي إلى المسجد والنبي

يخطب، فسمعتُه يقول: {الخبر}

## الوجه الرابع والأربعون

" لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثم يخرج  
كذابون بين يدي الساعة



عامر بن سعد بن أبي وقاص: مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب،  
القرشي، الزهري، المدني (ت: 99 هـ أو 104 هـ) وهو ثقة (ع)، عَنْ جَابِرِ بْنِ

سَمْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {الخبير}

## الوجه الخامس والأربعون

"لا يزال الإسلام ظاهراً حتى يكون اثنا عشر أميراً أو خليفة" كلهم من



أخرجه أبو القاسم الطبراني في "المعجم الكبير" { (1810) - [1841] }  
فقال:

(55) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ {أبو جعفر البغدادي (ت: 296 هـ) وهو

ثقة، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحُلَوَانِيُّ {ط. 10} وهو مجهول الحال {،

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي هُوْدَةَ {ط. ؟} وهو صدوق {، حَدَّثَنَا عمرو بن أبي قيس

{ الرازي الأزرق، الكوفي نزيل الري (الطبقة 8) وهو صدوق له أوهام {،

تحاشاه الشيخان فلم يرويا له في أصول الصحيح {، (خت 4)، عَنْ فَرَانَ

القرزاز { بن أبي عبد الرحمن القرزاز التميمي أبو محمد، ويقال أبو عبد الله

البصري، نزيل الكوفة (الخامسة) وهو ثقة (ع)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ { بن القبطية

المهاجر الكوفي، نزيل مكة (ط. 3) وهو ثقة (ي م د س)، عَنْ جَابِرِ بْنِ

**سَمْرَةَ**، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسْنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: ...{الخبر}

## الوجه السادس والأربعون

" لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً "

أخرجه **أبو القاسم الطبراني** في "المعجم الكبير" { (1818) - [1849] } فقال:

**56** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ {هو: عبد الله بن

محمد بن سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم أبو بكر **الطبري** (ت: 281

هـ) وهو **ضعيف**، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ { أبو أحمد البيهقي البخاري (الطبقة العاشرة) وهو ثقة تفرد البخاري بالرواية عنه (خ) }،

{ح: تحويل الإسناد}

**57** وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ {بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن

الجوهري البغدادي، نزيل مكة (ت: 286 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **شهاب**

**بْنُ عَبَّادٍ** {العبدى، أبو عمر، الكوفي (ت: 224 هـ) وهو ثقة (خ م ت ق)}،

قالا:

حدثنا **إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ** {بن عبد الرحمن الرؤاسي، أبو إسحاق الكوفي (ت:

178 هـ) وهو ثقة (خ م د ت س)}، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ {إسماعيل بن أبي

خالد: هرمز البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الطحان الكوفي (ت: 146 هـ)}

وهو ثقة ثبت، من أثبت أصحاب عامر الشعبي (ع)، عَنْ أَبِيهِ {هرمز، وهرم  
 الوالبي، أبو خالد الكوفي (ت: 100 هـ) وهو مجهول الحال  (د ت ق) {  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {الخبر}

## الوجه السابع والأربعون

" لا يَضُرُّ هَذَا الدِّينُ مَنْ نَاوَاهُ حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً " **كُلُّهُمْ مِنْ**



أخرجه أبو القاسم الطبراني في "المعجم الكبير" { (1819) - [1852] }  
 فقال:

**58** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ {الفضيل بن دكين بن حماد  
 بن زهير الملائي التيمي، الأحول، أَبُو نُعَيْمٍ الكوفي (ت: 218 هـ) وهو ثقة  
**ثبت** (ع)، حَدَّثَنَا فِطْرٌ {بن خليفة لمخزومي، أبو بكر الكوفي الحنط (ت: 153  
 هـ) وهو **شيعي**  **كذوب**  **يضع الأخبار لصالح المذهب**  **ويسرق المئون**  
 **وخرع الأسانيد بالوضع المشطي**  <sup>7</sup> (خ 4)، أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ  
 {هرمز} ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
 {الخبر}

<sup>7</sup> هو واضع خبر: لو لم يبق من الدهر إلا يوم!! لبعت الله رجلا من أهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت جورا الذي رواه أبو داود وأحمد.

# الوجه الثامن والأربعون

" لا يزالُ هذا الأمرُ قائماً حتَّى يكونَ اثنا عشرَ خليفةً "

أخرجه أبو القاسم الطبراني في "المعجم الكبير" { (1842) - [1876] } فقال:

**59) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّسْرِيُّ** {بن إبراهيم، الدقيق (ت: 280 هـ)}

وهو حافظ<sup>8</sup> مستور<sup>9</sup>، أكثر عنه الطبراني في معاجمه<sup>9</sup>، حَدَّثَنَا **سهل بن**

**عثمان** {بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري نزيل الري (ت: 235 هـ) وهو

حافظ، لكن قد يغرب<sup>10</sup>، تحاشاه  البخاري فلم يرو له شيئاً في

**الصحيح** بينما روى له مسلم (م) {، حدثنا **ويكيع** {بن الجراح بن مليح

الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي (129 هـ - 175 هـ) وهو **ثقة حافظ** (ع) {، عَنْ

**سُفْيَانَ** {بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل البصرة (97

هـ - 161 هـ) وهو **ثقة حافظ**، لكن قد **يدلس** ، **عند**  **عبد الملك بن**

**عُمَيْرٍ** {بن سويد بن حارثة القبطي، ابن النبطية القاضي، أبو عمر وأبو عمرو

**الكوفي** (33 هـ - 136 هـ) وهو **ضعيف** ، **مخاط**  **مضطرب الحديث** 

<sup>8</sup> وكان من الحفاظ الرحالة. [سير أعلام النبلاء للذهبي ( 14 : 57)].

<sup>9</sup> ذكره أبو بكر الخلال فقال: شيخ جليل سمعت منه سنة خمس وسبعين وقت خروجي إلى كرمان وكان عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل كبار وكان رجلاً مقدماً رأيت موسى بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدمه. [طبقات الحنابلة ص: 54، بترقيم الشاملة ألبا]

<sup>10</sup> قال أبو حاتم صدوق وقال أبو الشيخ كان كثير الفوائد قال عبدان قدم عليه أبو بكر الاعين وجماعة من اصحابه فقالوا في احاديث حدثنا بها انه اخطأ فقيل له فقال هكذا حدثنا فلان وفلان فسكتوا عنه وله **غرائب كثيرة**.

[تهذيب التهذيب 4 / 225]

وقد **يدلس**  ، وقد **تغير حفظه**  <sup>11</sup>، عَنْ **جَابِرٍ**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **{الخبر}**

## الوجه التاسع والأربعون

" إِنَّ الْإِسْلَامَ لَا يَزَالُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً "، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا،

فَقُلْتُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **كَلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ** 

أخرجه **أبو القاسم الطبراني** في "المعجم الكبير" { (1930) - [1964] } فقال:

**60** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا **هدبة بن خالد** {بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني، الملقب: هَدَاب، أبو خالد **البصري** (ت: 235 هـ) وهو **ثقة** (خ م د)}

{ح: تحويل الإسناد}

**61** وَحَدَّثَنَا **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو الْوَكَيْعِيُّ** {بن حفص بن الجهم بن

<sup>11</sup> جاء في: "معاني الأخبار - (3 : 291): قال البخاري، عن علي بن المديني: له نحو مائتين حديث. وعن أحمد بن حنبل: **مضطرب الحديث جدًا**، مع قلة روايته، ما أرى له خمسمائة حديث، **وقد غلط في كثير منها**. وعن يحيى بن معين: **مخطئ**. وقال العجلي: يقال له: ابن النبطية، كان على قضاء الكوفة، وهو صالح الحديث، روى أكثر من حديث، وهو ثقة في الحديث. وقال أبو حاتم: **ليس بحافظ**، وهو صالح الحديث، تغير حفظه قبل موته. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو عبد الله البجلي: مات سنة ست وثلاثين ومائة. زاد غيره: في ذي الحجة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوي.. وجاء في: "الوافي بالوفيات" - للصفدي (6 / 253): قال: إنه عاش **مائة وثلاثًا وستين سنة!!!**. وعزل عن القضاء، وولي بعده ابن أبي ليلى. وكان يلقب بالقبطي، وإنما ذلك لأنه كان له فرس يدعى بذلك! قال ابن حجر في: "التقريب" (1 : 618): مات سنة ست وثلاثين وله **مائة وثلاث سنين**. وقال ابن حبان في: "ثقات ابن حبان" (6 / 209): عبد الملك بن عمير عن أنس نسخة دلسها عبد الملك بن عمير.




واقد بن عبد الله، أبو إسحاق الفرائضي الأعمى البغدادي (ت: 289 هـ) وهو ثقة، قال: حدثنا علي بن عثمان اللاحيي بن عبد الحميد بن لاحق الرقاشي، البصري، (ت: 229 هـ) وهو ثقة،

قالا:

حدثنا حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة الخزاز البصري (90 هـ - 167 هـ)

وهو ثقة تغير باخراه، تحاشاه البخاري فلم يرو له في اصول الصحيحين ، (خت م 4)<sup>12</sup>، ومعادلته العمرية هي:


$$0 = 15030 + \text{س} - 257 \cdot \text{س}^2 = (90 - \text{س})(167 - \text{س})$$

، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، ابْنِ أَوْسِ الذَّهْلِيِّ، أَبُو الْمُغِيرَةَ الْبَكْرِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: 123 هـ) وهو مختلف فيه ، ويخطئ كثيراً، وقد تغير باخراه ، وربما تلقن  (خت م 4)<sup>13</sup>، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخُطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: {الخبر}

<sup>12</sup> قال ابن حجر في التقريب: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخراه. وقال ابن سعد في الطبقات: ثقة كثير الحديث وربما حدث بالحديث المنكر وقال يعقوب بن شيبه: في سوالات عثمان بن محمد بن أبي شيبه، ثقة، رجل صالح بارع الصلاح، وفي بعض روايته اضطراب، ومرة: ثقة في حديثه اضطراب شديد، إلا عن شيوخ فإنه حسن الحديث عنهم، متقن لحديثهم، مقدم على غيره فيهم، منهم ثابت البناني، وعمار بن أبي عمار <sup>13</sup> قال أبو طالب عن أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن أبي مريم عن ابن معين ثقة. قال وكان شعبة يضعفه وكان يقول في التفسير عكرمة ولو شئت أن أقول له ابن عباس لقاله! وقال ابن أبي خيثمة سمعت ابن معين سئل عنه ما الذي عابه قال اسند احاديث لم يسندها غيره وهو ثقة وقال ابن عمار يقولون أنه كان يغلط ويختلفون في حديثه وقال العجلي بكري جائر الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشئ وكان الثوري يضعفه بعض الضعف ولم يرغب عنه احد وكان فصيحا عالما بالشعر وأيام الناس وقال أبو حاتم ابن حبان: يخطئ كثيرا وقال يعقوب بن شيبه قلت لابن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال مضطربة وقال زكرياء بن عدي عن ابن المبارك سماك ضعيف في الحديث. وقال النسائي: كان ربما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة لانه كان يلحن فيلقن وقال أيضاً: ليس به بأس، وفي حديثه شيء، ومرة ذكره في السنن الصغرى وقال: ليس بالقوي وقال البزار في مسنده كان رجلا مشهورا لا أعلم احدا تركه وكان قد تغير قبل موته. وقد ضعفه عبد الله بن المبارك وشعبة بن الحجاج وغيرهما.

[تهذيب التهذيب 4 / 204]. كان سماك بن حرب رجل فصيح فكان يزين الحديث بفصاحته ومنطقه [العلل 3 / 321]

قلت:

الأفة من سماك  و حماد بن سلمة    

## الوجه الخمسون

لا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مُسْتَقِيمٌ أَمْرُهَا ظَاهِرَةٌ عَلَى عَدُوِّهَا، حَتَّى يَمْضِيَ مِنْهُمْ اثْنَا

عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَتَتْهُ قُرَيْشٌ، قَالُوا:

تُمْ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: " تُمْ يَكُونُ الْهَرَجُ 

أخرجه أبو القاسم الطبراني في "المعجم الكبير" { (2025) - [2059] }

فقال:

(62) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِقَالٍ الْحَرَابِيُّ { أبو الفوارس (ت: )

وهو ضعيف <sup>14</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ { عبد الله بن محمد بن علي بن

نفيل القضاعي، أبو جعفر الجزيري (ت: 234 هـ) وهو ثقة حافظ،


{ح: تحويل الإسناد}

<sup>14</sup> قال ابن حجر في ترجمته في: "لسان الميزان" (88/1)، بترقيم الشاملة آليا: قال أبو عروبة: ليس بمؤمن على دينه قلت يروي عنه بن عدي والطبراني يكنى أبا الفوارس انتهى. وقال بن عدي حدثنا أبو الفوارس هذا، حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن الأوزاعي عن أنس: "في النهي عن الشرب قائماً". قال وهذا شبه عليه لأن عند مسكين بهذا الإسناد: "أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائماً كذا رواه النفيلي وغيره عنه فرواه هو بالضد ولم أر له أنكر من هذا وهو ممن يكتب حديثه.

63) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ {أبو عالة امصري} (ت: 292 هـ) وهو مجهول الحال {، حَدَّثَنِي أَبِي { عمرو بن خالد بن فروخ بن

سعيد، أبو الحسن التميمي، ويقال: الخزاعي الحراني، نزيل مصر (ت: 229 هـ) وهو ثقة (خ ق) .

قالا:

حدثنا زهير {بن معاوية} بن حديج الجعفي، أبو خيثمة الكوفي، سكن الجزيرة (ت: 173 هـ) وهو ثقة ثبت (ع) ، حدثنا زياد بن خيثمة {الجعفي، الكوفي} (ت: 145 هـ) وهو ثقة تحاشاه  البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م)

4) {، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ {الكوفي} (الطبقة 3) وهو مجهول الحال { لم يرو له سوى أبو داود (د) }، عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " {الخبير} "

انتهى وتليه الحلقة 6

## الوجه الحادي و الخمسون

" إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَنْ يَمْضِيَ وَلَنْ يَنْقُضِيَ، حَتَّى يَنْقُضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً " ، ثُمَّ



تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، قُلْتُ لِأَبِي: مَا الَّذِي قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ،